

مَائِدَةُ آسْمَانِي

جلد چہارم

تأليف

عبد الحميد اشراق خاوری

مؤتسسہ ملی مطبوعات امری

۱۲۹ بدیع

باب ٥. فتم

لوح مدينة الصبر (سوره ايتوب م)

بسم الله العلي الاعلى

ذكر الله في مدينة الصبر عبده ايوب انا وبناه في ظل شجرة
 القدس في فؤاده واشهدناه نار التي توقد وتضيئ في سر
 وتجلينا له بنفسه لنفسه وناديناه في بقعة الله التي بورك
 حولها بانه والله ربك ورب كلشي وكذلك كان على كلشي
 لمقدرا قيوما فلما اضاء وجهه من النار المشتعلة فيه
 اقمصناه قميص النبوة وامرناه بان يأمر الناس الى عين الجود
 والفضل ويدعوهم الى شاطي قدس محبوبا ومكناه في الارض و
 امارنا عليه امطار الجود وجلعناه في الملك غنيا على من على
 الارض مجموعا واتيناه سعة من المال وجمالناه في الملك
 غنيا ورؤقناه من كلشي قسمة واشددنا عضداه بمصبة من
 القدرة وبناه ابنا من صلبه ومكناه في الارض مقاما رفيعا
 وكان في قومه سنين متواليات ويعظمهم بما علمناه من جواهر
 علم مكنونا ويذكرهم بايام كان بالحق ماتيا اقال يا قوم قد
 تموجت ابحر العلم في نفس الله القائمة بالعدل فاسرعوا
 اليها لعل تجدون اليها سبيلا وقد اشرقت شمس العناية
 بالحق وكانت حينئذ في قطب الزوال موقوفا وقد لاح جمال

الوجه عن خلف سرارات القدس فاحضروا بين يديه لعل
 يستشرق عليكم من انوار قدس محبوبا وقد ارتفعت سموات
 المعظمة وزينت بانجم العلم والحكمة وكذلك كان الامر عن
 افق القدس مطلوعا ويا قوم قد جئتكم من قبلي رسل بوسالات
 الله وبلغوكم ما يقلكن الى شاطي عز مرفوعا واتت الساعات
 بالحق و اشرقت الانوار بالعدل وتغنت ذيك البقا ورتت
 حماسة الامر وارتفعت سحب النور وفاضت ابحر الفضل وانتم
 ياملوا الارض قد كنتم عن كل ذلك محروما اتقوا الله ولا تقسوا
 في ارض حكمة الله ثم اصفوا كلمة التي كانت من سما القرب
 منزولا وكذلك كنا ناصح العباد بلسان الرسل من اول الذي
 لا اول له الى آخر الذي لا آخر له وكل اعرضوا عن نصح الله
 وكانوا على اعقابهم منكوصا الا الذينهم سبقتهم العناية
 من لدنا وسمعوا نداء الله عن وراء حجبات عز مكنونا
 واجنابوا راعي الله بسرهم وعلا نيتهم واستجذبوا من نغمات
 جذب محبوبا اولئك بلغوا الى مواقع الهداية وعليهم
 سلوة الله ورحمته واعلهم الله مالا يعرفه احد وبلغهم
 الى مقام الذي كان عن اعين الخلايق مستورا فسوف
 يظهر الله بامرهم ويفصل بين الحق والباطل ويرفع اعلام
 الهداية وينهدم آثار المشركين مجموعا ويرث الارض عباده
 الذينهم انقطعوا الى الله وما شربوا حب العجل في قلوبهم

واعرضوا عن الذين هم كفروا واشركوا بعد ما جاءتهم البينات
 من كل الجهات وكذلك كان الحكم من اصبح العز على الواج
 النور مرقوماً فان ذكر عبدنا ايوب حين الذي طهر باعلام
 في الملك حسداً و عليه قومه و كانوا يفتبوه في مجالسهم
 وكذلك كان اعمالهم في صحائف السر محفوظا و طنوا بانسه
 يدعوا لله بما اتاهم من زخارف الدنيا بعد الذي كان مقدسا
 عن طنونهم و ايقانهم وعن كل من في الملك مجموعاً فلمّا
 اردنا ان يظهر آثار الحق في انقطاعه و توكله على الله
 انزلنا عليه البلايا من كل الجهات وفتناه فتونا و اخذنا عنه
 ابناؤه و قطعنا عنه عناية التي اعطيناه بالحق و اخذنا عنه
 في كل يوم شيئاً مصروفاً و ما قضى من يوم الا وقد نزل عليه من
 شارب القضا ما سطر من قلم الامضا و اخذته البأساء و الضراء
 بما قدر من لدن مقتدر قيوماً ثم احترقنا ما حصد مزارع
 بايدي ملائكة الامر و جعلناه كلها هباءً معذوماً فلما قدسناه
 عن زخارف الملك و نزهناه عن آساخ الارض و طهرناه عن كل
 شئون الملوك نفخنا في جلده من ملائكة القهر ريحاً سموماً
 وضعف بذلك جسده و تبلبل جسمه و تزلزلت اركانه بحيث ما
 بقي من جسمه اقل من بردهم الا وقد جعل مجروحاً و هو في
 كل يوم يزداد في شكره و كان يصبر في كل حين و ما جزع فيما
 ورد عليه وكذلك احسيناه متوكلاً و شاكراً و جسوراً و اخرجوه

قومه عن قرية التي كان فيها و ما استحيوا عن الله بارئهم و
 انزوه بما كان مقتدراً عليه و وجدناه في الارض مظلوماً و سداً
 على وجهه ابواب الغنا و فتح ابواب الفقر الى ان امضى عليه
 ايّاما و ما وجد شيئاً ليسد به رجوعه وكذلك كان الامر عليه
 مقضياً و ما بقي له من انيس و لا مونس و لا من صاحب و جمل
 في الملك فريداً الا زوجة التي امننت بربها و كانت تخدمه في
 بلائه و جعلناها له في الامور سبيلاً فلما وجدت مصاحبته
 على تلك الحالة الشديده ذهبت الى قومه و طلبت منهم
 رغيفاً و ما كانوا ان يأتوها هياكل الظلم و كذلك احسينا
 كل شئ في كتاب مبيناً فلما انتظرت في امرها دخلت
 الى التي كانت اشرف نساء الارض و ابت ان تعطى رغيفاً
 الى ان اخذت منها ما ارادت فوالله يستحي القلم عن ذكره
 وكان الله على اعمالهم شهيداً و جاءت الى العبد برغييف
 ولما التفت اليها وجد شمراتها مقطوعة اذا صرخ في سره
 و بذلك اصرخت السموات و الارض (وقال يا امة الله قد اجرد
 منك امرا كان على الحق ممنوعاً لم تقطعت شمراتك التي
 جعلها الله زينة جمالك قالت يا ايوب كلما طلبت من قومك
 رغيفاً لا جلك فابوا كلهم الى ان دخلت في بيت امة من
 اماء الله و سئلتها برغييف منعت عنى الى ان اخذت شمراتي

سورة
الاحقاف
١٠٤

واعطيتني هذا الرغيف الذي حشرته بين يديك | وبذلك كنت
 على الله واستكبرت عليه و كذلك كان الامر بيني وبينها مقضيا
 يا ايوب فاعف عني ولا تأخذني بذنبي لاني كنت ^{صاحبا} رافيا
 امرك فارحم لي وتب علي وانك كنت عطا وفاقفورا | وقضى بينهم
 ما قضى و حزن بشأن كادت السموات ان يتفطرن وتنشق ارض
 الحلم ويندك جبل الصبر اذا وضع وجهه على التراب ^{وقال} ^{سورة}
 رب مستنى الضر من كل الجهات وانك انت الذي سبقت
 رحمتك لكشئى فارحمى بجودك | وجد علي بفضلك وانك كنت
 بعبادك رحيمًا | فلما سمعنا نداءه اجرينا تحت رجله اليمنى *
 عين عذب سايق مفروتا وامناه بان يغمس فيها ويشرب منها
 فلما شرب طاب عن كل الامراض وكان على احسن الخلق
 مشهورا | ورجعنا اليه كلما اخذنا عنه وفوق ذلك بحيث
 امطرنا عليه من جبروت الفنا ما اغناه عن كل من على الارض
 جميعا وقررنا عيناه باهله ووفيناه ما وعدنا الصابرين فسى
 الواح قدس محفوظا | واصلحنا له الامور كلها بعضد الامر الذي
 كان بالحق قويا | وارفعنا به الخاضعين واهلكنا الذينهم
 استكبروا على الله وكانوا في الارض شقيا وكذلك نفضل ما نشاء
 بامرنا ونوفى اجور الصابرين ونعطيهم من خزائن القدس
 جزاء موفورا | ان يا ملاء الارض فاصبروا في الله ولا تحزنوا
 عما يرد عليكم في ايام الروح فسوف تشهدون جزاء الصابرين

١٠٤

في رضوان قدس ممنوعا وقد خلق الله جنّة في رفارف البقا
 وسماها بالصبر الى يومئذ كانت اسمها في كنائز العصمة
 مخزونا وفيه قدر مالا قدر في كل الجنان وقد كشفنا حينئذ
 قناعها واذكرنا لكم رحمة من لدنا على العالمين جميعا
 وفيه انهار من ^{طلم} عناية الله و حرمة الله الاعلى الذينهم
 صبروا في الشدائد ابتغاء لوجه الله الذي كان بالحق محمودا
 ولن يدخل فيها الا الذينهم ماغيروا نعمة الله على انفسهم
 ودخلوا في ظل شجرة الروح وماخافوا من احد وكانوا
 بجناحين المعز في هواء الصبر مطيورا وصبروا في الهلايا
 وكلما ازداد الضراء على انفسهم زادوا في حبهم مولاهم
 واقبلوا بكلهم الى جهة قدس عليا واشتدت غلبات الشوق
 في عود ودم و زادت نفحات الذوق في انفسهم الى ان فدوا
 انفسهم وبذلوا اموالهم وانفقوا كلما اعطيهم الله بفضل
 وجوده وفي جميع تلك الحالات الشديدة كانوا شاكرين
 ربهم ومأتوسلوا الى احد وكتب الله اسمائهم من الصابرين
 في الواح قدس محتوما فهنيئا لمن تردى برداء الصبر و
 الاصلبار و ماتغير من البأساء و مازلت قدماء عند هبوب
 ارياح القهر وكان من ربه في كل حين راضيا وفي كل آن
 متوكلا | فوالله سوف يطهره الله في قباب المطمة بمقيص
 الدرى الذي يتلغلا كتلغلا النور عن افق الروح بحيث

يخطف الابصار عن ملاحظته وعلى فوق رأسه ينادي منادي
الله ذال هو الذي صبر في الله في الحياة الباطلة عن كل ما
فعلوا به المشركون ويتبرك به اهل ملاء الاعلى ويشتاق لقاؤه
اهل الغرفات واعين القاصرات في سرادق قدس جميعا
وانتم يا ملاء البيان فاصبروا في ايام الفانية ولا تجزعوا
عما فات عنكم من زخارف الدنيه ولا تفزعوا عن شدايد
الامور التي كانت في صحائف القدرة مقدورا ثم اعلموا بان
قدر لكل الحسنات في الكتاب جزاء محدود الا الصبر وهذا
قضى حكمه على محمد رسول الله من قبل وانما يوفي الصابرين
اجرهم بغير حساب وكذلك نزل روح الامين على قلب محمد
عريبا وكذلك نزل في كل اللوح ما قدر للصابرين في كتب
عز بديعا ثم اعلموا بان الله جعل الصبر قميص المرسلين
بحيث ما بعث من نبي ولا من رسول الا وقد زين الله به يكله
برد الصبر ليصبر في امر الله وبذلك اخذ الله الصبر
عن كل نبي مرسولا وينبغي للصابر في اول الامر بان يصبر
في نفسه بحيث يمسك نفسه عن البغي والفحشاء والشبهوات
وعن كل ما انهاء الله في الكتاب ليكون في اللوح باسم
الصابرين مكتوبا ثم يصبر في البلايا في ما نزل عليه في
سبيل بارية ولا يضطرب عند هبوب ارياح القضا وتموج
ابحر القدر في اجبروت الامضاء ويكون في دين الله مستقيما

ويصبر ما يرد عليه من احبائه ويكون مصطبرا في الذينهم
آمنوا ابتغاء لوجه الله ليكون في دين الله رضيا فارتقبوا
يوم يرتفع فيه غمام الصبر ويفن فيه طير البقاء يظهر طاوس
القدس بمارازالامر في ملكوت اللقا وتطلق السن الكليسة
بالحان الوراق ويكف حمامة الفردوس بين الارض والسماء
وينفخ في الصور وتجرد شياكل الوجود ويشتعل النار
ويأتي الله في ظلل من الروح بجمال عز بليغا اذا فاسرعوا
اليه يا ملاء الارض ولا تلتفتوا بشئ في الطك ولا يمنعكم
منع مانع ولا تحجبكم شئون العلميه ولا تسدكم دالات
الحكميه فاسرعوا الى مكن قدس مرفوعا لانكم لوتصبرون
في ازل الازال وتوقفون في ذلك اليوم اقل من آن لن
يصدق عليكم حكم الصبر وكذلك نزل الحكم من قلم عز عليم
قل يا ملاء الارض اتقوا الله في هذه الايام ولا تغفروا على امنائه
ولا تقولوا ما لا يكن لكم فيه شعورا لانكم عجزاء في الارض و
فقراء في البلاد ولا تستكبروا في انفسكم ثم اسرعوا الى
ارض التي كانت بالحق مقبولا فوالله سيمضي تلك الدنيا
وكلما انتم تفرحون بها ويجممكم ملائكة القهر في محضر
سلطان عز قويا وتسلون عما فعلتم في ايامكم ولا يترك شيئا
عما في السموات والارض الا وهو وكان في لوح العلم مكتوبا
اذا لن يفنيكم احد ولن يرافقكم نفس ولن ينفعكم الا ما

حرثتم في مزارع اعمالكم | فتنبهوا يا ملاء الاشقياء ثم اسمعوا
 نصح هذا الشفيق الذي ينصحكم لوجه الله وما يريد منكم
 جزاء ولا شكورا انما جزائه على الذي ارسله بالحق وانزل
 عليه الايات ليكون الحجة من لدنه بالغة على العالمين
 جميعا الى متى تترقدون على بساط الغفلة والى متى تتبسمون
 الذينهم لم يكونوا في الارض الا كهجم محروكا قل فوالله
 ان الذين اتخذتمودم لانفسكم اربابا من دون الله لم يكن
 اسمائهم وذواتهم عند الله مذكورا | فارحموا على انفسكم
 وخافوا عن الله بارئكم ثم ارجعوا اليه لعل يكفر عنكم سيئاتكم
 وانه كان بعباده غفورا | قل فوالله ان الذين ينسبون اليهم
 العلم واتخذتمودم لانفسكم علماء اولئك عند الله اشر الناس
 بل جوهرا لشر يفرّ منهم وكذلك كان الامر في صحف العلم
 مرقوما ونشهد بانهم ماشروا من عيون العلم وما فازوا بحرف
 من الحكمة وما اطلعوا باسرار الامر وكانوا في ارض الشهوات
 في انفسهم مركوزا وما نزل على نبي ولا على وصي ولا على ولي
 شيئا من الاعراض والانكار الا بعد ازنيهم وكذلك كان
 الحكم من عندهم على طلعات القدس مقضيا | قل يا ملاء
 الجهال اما نزلنا من قبل يوم يأتي الله في طلل من الغمام
 فاذا جاء في غمام الامر على هيكلي على بالحق اعرضتم واستكبرتم
 وكنتم قوما بورا وما نزل يوم يأتي ربك اومعز آيات ربك

واذا جاء بايات بينات بم اعرضتم عنها وكنتم في حجابات
 انفسكم محجوبا | قل ان الله كان مقدسا عن المجئي والنزول
 وهو الفرد الصمد الذي احاط علمه كل من في السموات والارض
 ولن يأتي بذاته ولن يرى بكيونوته ولن يعرف بانيته ولن
 يدرك بصفاته والذي يأتي هو مظهر نفسه كما اتى بالحق
 باسم علي و جمعتم عليه بمخاليب البغضاء و افتيتم عليه
 يا معشر العلماء وما استحييتم عن الذي خلقكم وسويكم وكذلك
 احصينا امركم في الواح عز محفوظا | ان يسمع البقا اسمع
 ما يقولون ولا المشركون بان الله ختم النبوة بحبيبه محمد
 رسول الله ولن يبعث من بعده احد وجعل يداه عن الفضل
 مفلولا | ولن يظهر بعده هياكل القدس ولن يستشرق انوار
 الفضل وانقطع الفيض وتم القدرة وانتهى العناية وسدت
 ابواب الجود بعد الذي كانت نسمات الجود لم يزل عن
 رضوان العز مهبوبا | قل غلت ايديكم ولعنتم بما ظلمت بل
 احاطت يده كل من في السموات والارض يبعث ما يشاء
 بقدرته ولا يستل عما شاء وانه كان على كلشي قديرا | قل
 يا ملاء الفرقان تفكروا في كتاب الذي نزل على محمد بالحق
 بحيث ختم فيه النبوة بحبيبه الي يوم القيمة وانه لقيمة
 التي فيها قام الله بمظهر نفسه وانتم احتجبت عنها كما
 احتجبوا كل الارض عن قيامة محمد من قبل وكنتم في بحور

الجهل والاعراض مفروقا | قل اما وعدتم بلقاء الله في ايامه
 فلما جاء الوعد واشرق الجمال عن افق الجلال اغضتكم
 عيونكم وحشرتكم في ارض الحشر عميا | قل اما نزل في الفرقان
 بقوله الحق كذلك جعلناكم امة وسلطان لتكونوا شهداء على
 الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وفسرتم هذه الاية
 باهواء انفسكم وكنتم موقنا معترفا بما نزل بالحق لا يعلم تأويله
الا الله والراسخون في العلم ومع ايقانكم بذلك اولتكم
 كلمات الله وفسرتم بعمد الذي كنتم عن ذلك ممنوعا وقمتكم
 بالاعراض والانكار للراسخين في العلم بل تقتلونهم كما
 قتلوه من قبل وكنتم باعمالكم مسرورا | فاف لكم وبما كسبت
 ايديكم وبما تطنون في امر الله في يوم الذي كانت انوار الهداية
 عن فجر العلم مشهودا | اذا فاسئل عنهم كيف يفسرون ما
 نزل من جبروت العزة على محمد عربيا وما يقولون في معنى
 الوسط لو ختم النبوه به فكيف ذكرت في الكتاب امته وسط
 الام اذا فاعرف مقدارهم كانهم ما سمعوا نغمات الورقاء
 ولو سمعوا ما عرفوا وكذلك كانت الحجة من كتابهم عليهم
 بليغا | وهذا من قول الذي تكلم به كل الامم في عهد كل
 نبي فلما جاءهم رسول من رسل الله قالوا لست انت
بمرسل وختم النبوة بالذي جاء من قبل وكذلك زي
 الشيطان لهم اعمالهم واقوالهم وكانوا عن شاطئ الصدق

بعيدا فان ذكر لهم نباء محمد من قبل ان جاءه سلطان مبينا
قال يا قوم هذه من آيات الله قد نزلت بالحق الا تختلفوا في
 امر الله ثم اجتمعوا على شاطئ عز منيعا ويا قوم فانظروا
 الى بنظرة الله ولا تتبعوا اهواءكم ولا تكونوا بمثل الذين هم
 دعوا لله في ايامهم ولياليهم ولما جاءهم اعرضوا عنه وانكروه
 وكانوا على اصنام انفسهم معكوبا وقالت اليهود تالله هذا
 الذي افترى على الله ام به جنة او كان مسحورا وقالوا ان الله
 ختم النبوة بموسى وهذا حكم الله قد كان في التوراة مقضيا
 ولن ينسخ شريعة التوراة بدوام الله والذي يأتي من بعد
 يبعث على شريعتها لينتشر احكامها على كل من على
 الارض وكذلك كان الامر من سماء الحكم على موسى الامر
 منزولا والذين اوتوا الانجيل قالوا بمثل قولهم وكانوا
 من يومئذ الى حينئذ منتظرا واطردهم الله بما نزل على محمد
 العربي في سورة الجن وانهم ظنوا كما ظنتم ان لسن
يبعث الله من بعده احدا فوالله يكفي كل من على الارض
 هذه الاية الازلة وما كتز فيها من اسرار الله ان يسلكوا
 في سبل عز معروف قل قد يبعث الله بدم موسى رسولا
وسيرسل الى اخر الذي لا اخر له بحيث لن ينقطع الفضل
 من سماء العناية يفعل ما يشاء ولا يسئل عما يفعل وكل عن
 كشي في محضر العدل مستولا اذا فاسمع ما يقولون

Jews

Parson

Need to be

Christ

Survey

هؤلاء الممرضون ووطنوا في الله كما طنوا عباد الذينهم كانوا
 من قبل قل فوالله اشتبه عليكم الامر قد قضت القيامة بالحق
 وقامت القيامة رغما لانفكم وانف الذينهم كانوا عن نغمات الله
 مسموما قل انتم تقولون بمثل ما قالوا امم القبل في زمن رسول
 الله و تنتظرون بمثل ما هم انتظروا وزلت اقدامكم عن هذا
 الصراط الذي كان بالحق ممدودا اذا تفكروا في تلويح هذه
الآية لعل ترزقون من مائدة علم التي ينزل من سماء القدس
 على قدر مقدورا يا قوة البقا فاشهد ما يشهدون المشركون
 في هذه الشجرة المورقة المباركة المنبثة التي كانت على
 جبل المسك مرفوعا والت اغصانها الى ان بلغت مقام
 الذي كان خلف سرادق القدس مكنونا ويريدون هؤلاء المشركون
 ان يقطعوا افنانها قل انها استحسنت في حسن الله
 واستحفظت بحفظه و جعل الله ايدى المنافقين والكافرين
 عنها مقصورا بحيث لن يصل اليها ايدى الذينهم كفروا
 واعرضوا فسوف يجتمع الله في قلبه كل من في الملك وهذا
 ما كتب على نفسه الحق وكان ذلك في الوان العز من فلم
 العلم محتوما يا قوة الجمال ذكر المباد باذكار الروح في
 تلك الايام ثم اسمعهم نغمات البقاء لعل يستشعرون في
 انفسهم اقل من الان شيئا ولعل لا يظنون بمثل ما طنوا
 شركائهم من قبل ويوقنون بان الله قادرا على ان يمسح

في كل حين رسولا قل يا ملاء البغضاء موتوا بفيظكم هذا
 ما قضى بالحق من قلم عز ريا اذا فلق عليهم ما غردت به
 حمامة الروح في رضوان قدس محبوبا لعل يتبعون ما فسر
 في الختم عن لسان الذي كان راسخا في العلم في زيارة
اسم الله عليا قال وقوله الحق الخاتم لماسبق والفاتح
 لما استقبل وكذلك ذكر معنى الختم من لسان قدس نبيما
 كذلك جعل الله خاتما لماسبقه من النبيين و فاتحا لما
 يأتي المرسلين من بعد اذا تفكروا يا ملاء الارض فيمما
 القيناكم بالحق لعل تجدون الى ممكن الامر في شاطى
 القدس سبيلا ولا تحتجبوا عما سمعتم من علماءكم ثم اسئلوا
 امورد بينكم عن الذي جعله الله راسخا في علمه وكانست
 الانوار من نور وجهه مثلثا ومعينا يا ايها الناس اتقوا الله
 ولا تتخذوا العلم من العميون المكدره التي كانت عن جهة
 النفس والجهل جريا فاتخذوه من العميون السائله
 السائفة الصافية الجازية المذبية التي جرت عن يمين
 العرش و جعل الله للاقوام فيها نصيبا ارن يا طلحة القدس
 ب على التمكنات ما وهبك الله بجوده ليقوم عن قبور
 اجسادهم ويستشعرون على الامر الذي كان بالحق ماتيا
 ثم ارسل عليهم من نسمة المسكية المعطارة التي اعطاك
 الله في ذر البقا لعل يحرك بها عنائم الرميمة ولغلا يحرم

الناس انفسهم عن هذا الروح الذي نفخ من هذا القلم
 القدي الا زلي الابدى ويكون في هذه الارض الطيبة
 المباركة بين يدي الله على احسن الجمال محشورا ان يا قلم
 الامر انت تشهد وترى بان الممكنات في ليجج اللانهايات
 ما يستقبلون بهذه الرحمة المنبسطة الجارية التي احاطت
 كل من في السموات والارض وما يتوجهون الى وجه الذي منه
 اشرفت انوار الروح وبها اضاعت كل من في ملكوت الامروالخلق
 وانت كنت على ذلك شهيدا ويركضون في وادي النفس
 والهوى ويخوضون مع الذين ما فازوا بلقائك في يوم الذي
 بشرتهم من قبل من قلم عز جليا وقلت و قولك الحق في
 جبروت البقا والا مر يومئذ لله وكذلك كتب حكم اليوم على
 الواج المز من اصبع روح قد ميا فلما جاء اليوم واتت
 الساعة وقضى الامر واستوت انوار الجمال في قطب الزوال اذا
 قاموا الكل بالنفاق لهذا النور المشرق من شطر الافاق
 ثم احتجبوا بحجابات كفر غليظا وكذلك فاعرفوا كل الملل
 في كل الا زمان بعد الذي كل انتظروا بما وعدوا في ايام الله
 فلما قضى الوعد انكروه بما القى الشيطان في انفسهم وكانوا
 عن شاطئ القدس بعيدا كما تشهدون اليوم هؤلاء المشركين
 بحيث انتظروا في ايامهم بما وعدوا من لسان محمد
 رسول الله و كلما سمعوا اسمه قاموا وتماحوا بمجل الله

فرجه فلما ظهر بالحق انكروه في انفسهم واعترضوا عليه
 وجادلوه بالباطل وسجنوه في وسط الجبال وما اطفى غل
 صدره هم و نار انفسهم الى ان فعلوا به ما احترقت به اكياد
 الوجود في اياكل الشهود وبذلك تزلزلت اركان مداين
 البقا في جبروت السماء و ناحت جمال الغيب على مكن
 قدس خفيا ان يا طلعة العز فا ذكر للثومنين من اهل البقا
 ما قالوا المشركون من قبل في ايام الذي قتل فيها الحسين
 من اياكل ظلم شقيا وكانوا ان يزوروه في كل يوم ويلمنوا
 الذينهم ظلموا عليه وكانوا ان يفتروا في كل صباح مائة مرة
 اللهم الصن اول ظالم ظلم حق محمد وآل محمد فلما بعث
 الحسين في ارض القدس ظلموه وقتلوه وفعلوا به ما
 لا فعلوا باحد من قبل وكذلك يفصل الله بين الصادق
 والكاذب والنور والظلمة ويلقى عليكم ما يظهر به افعال
 الظالمين جميعا اذا فا ذكر في الكتاب عبد الله تقيا الذي
 امن بالله في يوم الذي كان الامر عن مطلع الروح ليمعا
 واعان ربه بما كان مقتدرا عليه حين الذي دخل الوحي
 في ارض حب شرقيا قال يا قوم قد جاء برهان الله بالحق
 ولا ح الوجه ان ياملوا الفرقان فاسرعوا بالله ولا تكونن على
 اعقاب انفسكم منكوصا ويا قوم قد اشرق الجمال عن افق
 القدس و جاء الوعد بالحق فاسرعوا الى رضوان الذي كان

WAHID

الوجه فيه مضيئا اياكم ان لا تحرموا انفسكم وعيونكم عــــ
 لقاء الله وهذا يوم الله قد كان على الكافرين عسيرا وياقوم
 قد وضع الكتاب بالحق ولن يفادر فيه اعمال العالمين على
 قدر نكير وقتاميرا وياقوم لا تحتجبوا عن جمال الله بعد الذي
 جاء في طلل من الغمام وفي حوله ملائكة القدس وكذلك
 كان الامر من جهة العرش مقضيئا والله قال الوحيد يا قوم
 قد جعلتكم بلوح من الروح من لدن على قيوما لا تتفرقوا فسي
 امر الله واجيبوا داعي الذي يدعوكم بالحق الخالص ويلقى اليكم
 ما يقربكم الى يمين عز محبوبا وياقوم قد وعدتم في كل الالواح
 بقاء الله وهذا يوم فيه كشف الجمال وظهر النور ونار
 المناد وشقت السماء بالغمام اتقوا الله ولا تغمضوا عيونكم
 عن جمال قدس دريا وهذا ما وعدتم بلسان الرسل من قبل
 وبذلك اخذ الله عنكم العهد في ذر العما اذا اوفوا
 بصهودكم ولا تكونوا في اراضي الاشارات موقوفا ومن الناس
من وفي بعهد الله واجاب داعي الحق ومنهم من اعرض و كان
على الله يفتيا ومنهم الذي سمي باسم التقي في الكتاب
و آمن بالله ربه و كان بوعدده على الحق وفيها و حضر بين يدي
الوحيد وتمسك بالعروة الوثقى وما تفرق كلمة الله و كان
على الدين القيم مستقيما و نصر ربه في كل الاحوال و بكل
ما كان مقتدرا عليه و بذلك جعل الله اسمه في اسطر البقا من

قلم العز مسطورا و مسسته البأساء والضراء واحتمل في نفسه
 الشدائد كلها وفي كل تلك الاحوال كان شاكرا و صبورا وان
 الذينهم ينصرون الله باموالهم و انفسهم ويصبرون فسي
 الشدائد ابتغاء لوجه الله اولئك كانوا في ازل الازل بنصرا
 منصورا ولو يقتلون ويحرقون في الارض لانهم خلقوا من الارواح
 وكانوا في واء الروح باذن الله مطبورا ولا يلتفتون الى
 اجسادهم في الملك ويشتاقون البلياء في سبيل بارئهم
 كاشتياق المجرم الى الغفران والرضيع الى ثدي رحمة الله
 وكذلك يذكرهم الورقاء باذكار الروح لعلم الناس ينقطعون عن
 انفسهم واموالهم ويرجعون الى مقر قدس مشهودا وقضى
 الايام الى ان اجتمعت في حول الوحيد شزيمة من قرية
 التي باركها الله بين القرى ورفع اسمها في اللوح الذي
 كان ام الكتاب عنه مفضولا واتبعوا حكم الله وطافوا حول
 الامر وانفتقوا اموالهم و بذلوا كلما لهم من زخارف الطلح
 وماخافوا من احد الا الله و كان الله على كل شئ عليم
 وكان قلوبهم زبر الحديد في نصر الله و ماخذتهم لومة
 لائم ولا منعهم اعراض معرض وكانوا في مداين الارض كاعلم
 القدس باسم الله مرفوعا وبلغ الامر الى مقام الذي سمع
رئيس الظلم الذي كفر بالله واشرك بجماله واعرض ببرهانه
 وكان اشقى الناس في الارض ويشهد بذلك رجال الذينهم

كانوا في سرادق الخلد مستورا ان يا اهل القرية فاشكروا
الله بارئكم بما انعمكم بالحق وفضلكم على الذين هم كانوا
على الارض بحيث شرفكم ببقائه و عرفكم نفسه ورزقكم من اثمار
سدره الفردوس بعد الذي كان الكل عنها محروما وفازكم
بايامه وارسل عليكم نسمة القدس وقلبكم الى يمين الاحديه
وقربكم الى بقعة عز مبروكا كذلك يمن الله على من يشاء
ويختص برحمته عباد الذينهم كانوا عن كل من على الارض مقطوعا
اذا فابشروا في انفسكم ثم افتخروا على من في الملك مجموعا
فاعلموا بان الله كتب اسمائكم في صحائف القدس وقد راكم
في الفردوس مقاما محمودا فوالله لو يظهر مقام احد منكم على
من على الارض ليفدون انفسهم ابتغاء لهذا المقام الذي
كان بيد الله محفوظا ولكن احتجب من عيون الناس ليميز
الخبث من الطيب وكذلك يبلوهم الله في الملك ليظهر ما
في قلوبهم كما ظهر وكنتم عليهم شهيدا وكم من عبادة
عبدا الله في ايامهم وامروا الناس بالبر والتقوى وبكوا في
مصائب آل الله وغمضوا عيونهم في حين الصلوة وقراءة
الزيارات لا ظهروا توجههم الى مبداء قدس مسجودا فلما
جاءهم الحق اعرضوا عنه وكفروا به الى ان قتلوه بايديهم و
كانوا بافعالهم مسرورا كذلك يبطل الله اعمال الذينهم
استكبروا عليه ويقبل اعمال الذينهم اقبلوا الى الله وخضعوا

لطلعته و كانوا في سبل الرضا مسلوكا فاذكروا يا اهل القرية
نعمة الله التي انعمكم بالحق وعلمكم ما لا علمه كل علماء الارض
الذينهم من كبرعائهم وثقلها ما يقدر ان يمشوا على الارض
واذا يحركون كأنها يحرك على الارض جبل غل مفاوضا فوالله
ينبضى لكم يا اولياء الله بان تقدسوا انفسكم عن كل ما
نهيتم عنه وتشكروا الله في كل الايام والليالي بما اختصكم
بفضل الذي ام يمكن لدونكم فيه نصيبا وتحكوا عز الله بارئكم
بحيث تهرب منكم راحة الله وتكونوا بذلك ممتازين الذينهم
كفروا واشركوا وكذلك يهبطكم الوراق وتعلمكم سبل العلم
لتكونوا في ادين الله راسخا وعلى الحب مستقيما اتقوا الله
ولا تبطلوا اعمالكم بالفضلة ولا تمنوا على الله في ايمانكم
بمظهر نفسه بل الله يمن عليكم فيما ايدكم على الامر وعرفكم
سبل المرز والتقوى والهكم بديع علم مخزونا فهنيئا لكم يا
اهل القرية وبما صبرتم في زمان الله على البأساء والضراء
وبما سمعتم باذانكم وشهدتم بصيرونكم فسوف يجزيكم الله
احسن الجزاء ويعطيكم ما ترضى به انفسكم ويثبت اسمائكم
في كتاب قدس مكتونا فاجهدوا ان لا تبطلوا اصطباركم
بالشكوى وكونوا راضيا بما قضى الله عليكم وبكل ما يقضى
من بعد لان الدينيا وزينتها وزخرفها سيمضي اقل من ان
ولا بقاء لها وتحضرون في مقعد عز محبوبا فطوبى لكم

وللذين هم فدوا انفسهم في ايام الله و كانوا من الذين هم طاروا
 في هواء الحب و وردوا على مقر الذي كان عن غيرهم ممنوعا
 فاذا كريا قلم القدس ما قضى على الوحيد من اعداء نفس الله
 ليكون امره في الملاء الاعلى بالحق مذكورا فلما سمع الذي
 كفروا شقى ثم استكبر و بغي ارسل جنود الكفر وامره بان يقتلوا
 الذين هم ما حملت الارض بمثلهم في ايمانهم بالله ويسفكوا
 دماء التي كانت بها كل شتى مطهورا وامر الخبيث في الملاء
 بغير ما نزل الله في الكتاب وكذلك كان الحكم من عنده مقضيا
 وفرر للجنود رئيسين الذين ما كفروا بالله و آياته و باعادينهم
 بدنياهم واشتروا لانفسهم عذاب الباقية الدائمة وكانا بظلمهم
 الى قهر الله مستقبلا و اتباع جنود الكفر و عساكر الشرك التي ان
 حاصروا جنود الله و احبائه و كانوا من اشر الناس في ام الكتاب
 من قلم الامر مكتوبا و حاربوا مع اصحاب الله و جادلوا معهم و
 نازعوا بهم و عاركوا بما كانوا مقتدرا عليه ليغلبوا على جنود
 الحق ولكن جعلهم الله في حربهم بايدي المؤمنين مغلوبا
 فلما عجزوا عن حرب الله و اوليائه دبروا في الامر و مكروا في
 انفسهم و شاوروا بينهم الى ان ارسلوا الى الوحيد رسولا
 بلسان كذب مكريا و دخل رسول الشيطان الى الوحيد و قال
 انت ابن محمد و انا كنا مقر بفضلك علينا و ما حبستنا لنعارك
 معك بل نريد الاصلاح في امرك و نسمع منك ما تأمرنا و نتبع

قولك و ما خالفك في الحكم من اقل من الذر ذرا اذ افتح فم
 الروح و نطق روح القدس بلسان الوحيد و قال يا قوم ان تقروا
 بفضلي و تصرفوني انا ابن محمد رسول الله لم جئتم علينا
 بجنود الكفر و حاصرتونا و كنتم عن امر الله مسرعا و عليه
 بغيا و يا قوم اتقوا الله ولا تفسدوا في الارض و لا تدعوا امر الله
 عن ورائكم و خافوا عن الذي خلقكم و رزقكم و انزل عليكم
 آيات عز يد يديما و يا قوم سيفني الملك و جنودكم ثم الذي
 ارسلكم بالظلم فانظروا الى ما قضت على ام القبول و
 تنبهوا في امر التي كانت من قبل مقضيا و يا قوم ما انا
 الا عبد آمنت بالله و آياته النازلة على لسان علي بالحق وان
 لن ترضوا بنفسي بينكم اسافر الى الله و ما اريد منكم شيئا
 اتقوا الله ولا تسفكوا دماء احباء الله و لا تأخذوا اموال
 الناس بالباطل و لا تكفروا بالله بعد الذي ادعيتم الايمان
 في انفسكم و كذلك انصحكم بالعدل فاتبعوا نصحي و لا
 تبعدوا عن امر الذي كان عن افق الروح مشروفا و يا قوم
 اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله و قد جاءكم بايات التسي
 تصجز عن ادراكها عقول الخلائق مجموعا فارحموا على انفسكم
 و لا تتبعوا هويكم ستخرجون من هذه الدنيا الفانية و تحضرون
 بين يدي مقتدر قيوما و تسئلون عما فعلتم في الارض و تجزون
 بكل ما عملتم في الدولة الباطلة و هذا ما قضى حكمه في الواج عز

محتوما وكرر بينهم الرسل والرسائل الى ان وضعوا كتاب الله
 بينهم واقسموا به وختموه وارسلوه الى جمال عز وحيـدا
 وكذلك كانوا ان يخذعوا في امر الله وعاهدوا بلسانهم ما لم
 يكن في قلوبهم وكانوا الغفل في صدورهم كالنار التي كانت
 في طلال المكر مستورا واسترجوا من الوحيد بان يشرف
 بقدمه اماكنهم ومحافلهم واكدوا في العهد والميثاق وكانوا
 على مهد النفس والهوى مرقودا فلما حضر بين يدي الوحيد
 كتاب الله قام وقال للملاء في حوله يا قوم قد جاء الوعد واتت
 القضايا بالحق واتا زاهب اليهم ليظهر ما قدر لي خلف
 سرادق القضا وكذلك كان على ربه في كل حين متوكلا ودخل
 الوحيد عساكر الظلم وجنود الشيطان مع انفس معدودا اذا
 قاموا واستقبلوه وقد موه على انفسهم في المشى والجلوس
 وكان بينهم اياما معدودا اذا قاموا واستقبلوه وقد موه
 وكتبوا على لسانه الى اهل القرية بان تفرقوا ولا بأس عليكم
 الى ان جعلوهم اشتاتا ودخلوا جنود الكفر في محلهم ومكروا
 عليهم مكر اكبارا فلما اطمئت قلوبهم ونفوسهم كسروا ميثاقهم
 ونقضوا عهدهم وخالفوا حكم الله بينهم ونكثوا عهد الكتاب
 بهويهم وبذلك كتب اسمائهم في الالواح من قلم الله
 ملصونا الى ان اخذوا الوحيد وهتكوا حرمة وعروا جسده
 وفعلوا به مايجرى من عيون اهل الفردوس مدامع حمر ممزوجه

الا لعنة الله على الذين ظلموا عليه وعلى الذينهم يظلمون
 في هذه الايام التي كانت الشمس في غمام القدس مستورا
 ما رضوا بما فعلوا وقتلوا من اهل القرية في سنين متواليات
 واساروا نسائهم ونهبوا اموالهم وماخافوا عن الله الذي
 خلقهم ورباهم وكانوا ان يستسبقوا بعضهم على بعض
 في الظلم وبما القى الشيطان في صدورهم وكان الله باعمالهم
 شهيدا الى ان ارتفعوا الرؤس على الاسنان والرمح
 ودخلوا في ارض التي شرفها الله على جميع بقاع الارض فيها
 استوى الرحمن على عرش اسم عظيم وحين ورودهم في
 المدينة اجتمعوا عليهم الخلائق ومنهم اذوهم بلسانهم
 ومنهم رجموهم بايديهم وكان اهل السموات بعضهم
 انامل الحيرة عما فعلوا ولا المشركين بظلمات عز منيرا
 وردخلوا في المدينة وكان الله يعلم ما ورد عليهم بمسار
 الدخول وهو محصى كلشي في كتاب عز كريما ان يبا
 جمال القدس ليس هذا اول ما فعلوا المشركون في الارض و
 قد قتلوا الحسين واصحابه واساروا اهل له واذا يكون عليه
 ويتضرعون في كل صباح وعشيا قل يا ملائكة اليها يوم اما
 استدلتم بحقيقة الحسين واصحابه بما فداوا انفسهم وبذلوا
 اموالهم وكنتم بذلك متذكرا فكيف تنسبون ولا الشهداء
 بالكفر بعد الذي بذلوا اموالهم ونسائهم في سبيل الله

وجاهدوا فيه الى ان قتلوا بطرق شتى بحيث ما سمعت اذن
ولا رأت اعين الخلائق مجموعا واذا قيل لهم لم قتلتم
الذينهم آمنوا بالله وآياته يقولون وجدناهم كفراء في الارض
قل فوالله هذا ما خرج من افواهكم من قبل على النبيين و
المسلمين الى ان قتلوهم باسياف غل مشخوزا وكان الله
على كل شئ محيطا وويل لكم بما كفرتم برسول الله وقتلتم
عليهم بالمحاربة الى ان سفكتم دماءهم بغير حق ويشهد
بافعالكم ما رقم على الواح حفظ مسطورا قل اما قرر الله في
الكتاب ما يفصل به بين الصادق والكاذب بقوله الحق فتمنوا
الموت ان كنتم صادقين فلم كذبتم الذين شهد الله بصدقهم
في كتاب الذي لا ياتيهِ الباطل وكان من اللوح منزولا وانتم
ما استشعرتهم ونبذتم كتاب الله عن ورائكم وقتلتم الذينهم
تمنوا الموت في سبيل الله ويشهد بذلك اعينكم والسنكم وقلوبكم
ومن ورائكم كان الله شهيدا فاق لكم وبما سفكتم دماء الذين
ما رأت عين الوجود بمثلهم وكذبتموهم بعد صدقهم بنص
الكتاب واتبعتم الذين ما يرضون في سبيل الله بان ينقص
ذرة من اعتبارهم وما هم مشهم في الملك الا بان يأكلوا اموال
الناس ويقعدوا على رؤس المجالس وبذلك يفتخرون في
انفسهم على من على الارض جميعا فوالله ينفي لكم بان
تتخذوا هؤلاء الفسقاء لانفسكم وليا من دون الله ويتبعوهم

الى ان يدخلوا معهم نار التي كانت للمشركين مخلوقا
قل فوالله لو استشعروا في انفسكم اقل من ان لتمحوا كتبكم
التي كتبتهم بغير اذن الله ويضربون على رؤسكم ويفرون من
بيوتكم وتسكنون في الجبال وما تأكلوا الاحياء مسنوتا قل قد
قضى نحب الذينهم استشهدوا في الارض وحينئذ يطيرن
في هواء القرب ويطوفن في حول عرش عظيم وفي كل حين
تنزل عليهم ملائكة الفضل ويبشروهم بمقام عز محمودا وفي كل
يوم يتجلى الله عليهم بطراز الذي لو يظهر على اهل السموات
والارض يحزن منصفقا قل يا ملائكة الاشقياء لا تفرحوا باعمالكم
فسوف ترجعون الى الله وتحشرون في مشهد العز في يوم الذي
تزلزل فيه اركان الخلائق مجموعا ويخاصمكم الله بمدا
فعلتم باهوائه في ايام الباطله ولن يقادر من اعمالكم شيئا
الا وعلينا معروضا وتجزون بما اكتسبت ايديكم ولن يعزب
عن علم الله من شئ ووالله كان على كل شئ محيطا
فسوف يقولون الظالمون في اسفل دركات النار فيا ليت ما
اتخذنا هذه العلماء لانفسنا خليلا ان يا اهل القرية
فانكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم شفا حضرة من الكفرة وانقذكم
بالفضل وهدىكم الى ساحة اسم وحيدا واذ كنتم اعداء والفر
بين قلوبكم وجمعكم بالحق ورفع اسمكم وانزل عليكم الايات
من لسان عز محبوبا ثم اذكروا حين الذي مرنا عليكم بجنود

من الملائكة وفتحنا عليكم ابواب الفردوس وكنتم مجتمعا ييم
 الغفلة و وسوس الشيطان بعضكم والقي في قلوبكم الروح اذا
 وجدنا بعضكم مضطربا ثم متزلزلا ولكن عفونا عن الذينهم
 اضطربوا رحمة من لدنا عليكم وعلى من على الارض جميعا قل
 ان الذين كفروا من اهل القرية اولئك اشر الناس كما انتم
 خير العباد وكذلك احصينا الامر في لون الذي كان بخاتم
 العز مختوما وان الذينهم ما حضروا بين يدي الوحيد و حار
 بوا معه و جادلوه بالباطل اولئك لمنوا في الدنيا والاخرة
 وحق عليهم كلمة العذاب من مقتدر حكيم يا احباء الله
 من تلك القرية فاعتصموا بحبل الله ثم اشكروه بما فضلكم
 بالحق واصبحتم برحمة من الله وكنتم على مناجح القدس
 مستقيما ان يا اشجار القرية فاسجدوا لله بارفكم بما هبت
 عليكم نسائم الربيع في فضل عز احديه وان يا ارض تلك
 القرية فاشكري ربك بما بدلك الله يوم القيمة واشرق عليك
 انوار الروح عن افق نور عزيا وان يا هوا القرية فاذكرو الله
 فيما ضفك عن غبار النفس والهوى وبعثك بالحق وجعلك
 على نفسه معروضا فهنيئا لك يا يحيى بما وفيت بصهدك في
 يوم الذي خلقت السموات والارض واخذت كتاب الله بقوة
 ايمانك و من نفعات ايامه الى حرم الجمال مقبولا
 اذا بشرني ملاء الاعلى بما ذكرت في لون الذي تعلقت به

ارواح الكتب و من وراءها ام الكتاب التي كانت في حصن
 المعصمة محفوظا كذلك يجزي الله عباده الذينهم آمنوا به
 وبآياته و يأخذ الذينهم ظلموا في الارض الالعة الله
 على الظالمين جميعا ان يا قوة البقا طير لحنك و غن على
 نغمات الورقات المغنيات عن وراء سرادات الاسماء في
 جبروت النفات لعل اطيال المرشيه ينقلون عن تـراب
 انفسهم ويقصدون اوطانهم في مقام الذي كان عن التنزيه
 منزوا ان يا جوهر الحقيقة غن ورن على احسن النغمات
 لان حوريات الفرفرات قد اخرجن عن محافظهن وعن سرادات
 عصمة الله ليصفين نعمتك التي كانت على قصص الحق في
 قيوام الاسماء مفرودا ولا تحرمهن عما اردن من بدايع
 احسانك و انتك انت الكريم في رفارف البقا وذي الفضل
 العظيم في جبروت العما و كان اسمك في الملاء الاعلى
 بالفضل محروفا ان يا جمال القدس ان المشركين لـم
 يمهلوا بان يخرج الهسر من هذا النفس واذ ايريد الصوت
 ان يخرج من فمي يضمن اياي البفضاء عليه و انت مع
 علمك بهذا تأمرني بالنداء في هوا هذا السناء و انتك انت
 الفاعل بالحق والحاكم بالعدل تفعل ماشاء و تكون على
 كل شئ حكيم ولتسمع نداء عبدك وتفضي حاجته بالفضل
 فاعذر من باحسن القول والطف البيان ليرجمن الي رفارفهن

ومقاعدهن في غرفات حمريا قوتا وانت تعلم بانى ابتليت بين
المشركين من الحزبين وانت حاكم بالا مريم والناظر على
الحكمين والظاهر في القمصين والمشرق بالشمسين والمذكور
بالاسمين وصاحب المشرقين والامر بالسرين في هذ السكزين
وكان الله من ورائك على ما اقول عليما وتعلم بانى ما اخاف
من نفس بل بذلت نفسى وروحى في يوم الذى شرفت نفسى
بلقائك وعرفتني بديع جمالك والهمتنى جواهر آياتك على كل
من دخل في ظل امرك مجموعا ولكن اخاف بان يتفرق اركان
الامر في كلمة الاكبر كما تفرقوا هذ ولاء المفلين في يوم
الذى استويه على اعراش الوجود برحمتك التى وسعت كل من
في العالمين مجموعا وكذلك فصلنا لهذا الامر تفسيرا في لرح
الذى كان حينئذ من سماء الروح منزولا **ان ياقمين المرشوشه**
بالدم لا تلتفت الى الاشارات ثم اخرج الحجابات ثم اطهر
بطراز الله بين الارض والسماء ثم غن على نغمات المكنونة
المخزونة في روحك في هذ الايام التى ورد على مطهر نفس
الله ما لرات عيون الخلائق جميعا **ان يا جمال القدس**
الامر بيدك وما انا عبدك المتذلل بين يديك والمحكوم
بامر اذا لا تأمرنى بالذكر وفى ذكر الله الاكبر وكثر الله الاعظم
ينبغى بان تأمر ملائكة الفردوس بان تحفظى اركان العرش
ثم ملائكة العالمين بان تحفظن سرادات المظلمة لئلا

يشق ستر حجابات اللادوت من هذ النداء الذى كان فى
صدر العز مستورا **ان يا بهاء الروح** لا تستر نفسك بتلك
الحجابات فاطهر بقوة الله ثم فك الختم من اناء الروح الذى
كان فى ازل الازل بخاتم الحفظ مختوما لتهب روايح العطرية
من هذ الاناء القد ميه على الخلائق مجموعا لعل يحيى
الاكوان من نفس الرحمن ويقومون على الامر فى يوم الذى فيه
اركان الروح عن جهة الفجر مشهودا **قل هذ الروح**
يا مرمك بالصبر فى هذ الفرح الاكبر ويحكم عليكم الا صطبار
فى هذ الجزع الاعظم حين الذى تطير حمامة الحجاز عن
شطرا الصراق ويهب على الممكنات روايح الفراق ويظهر فى
وجه السماء لون الحمراء وكذلك كان الامر فى ام الكتاب
مقزيا **قل ان طير البقاء** قد طارت عن افق السماء و ارادت
سبأ الروح فى سيناء القدس لينطبع فى مرات القدر احكام
القضا وهذا من اسرار غيب مستور اقل قد طارت طير العز
من غصن و ارادت غصن القدس الذى فى ارض الهجر مفروسا
قل ان نسيم الاحديه قد طلع عن مدينة السلام و اراد الهيو
على مدينة الفراق التى كانت فى صحف الامر مذكورا قل
يا ملاء السموات والارض اذا فالقوا الرماد على وجوهكم
ورؤسكم بما غاب الجمال عن مداين القرب و اراد الطلوع عن
افق سماء بعيدا كل ذلك ما قضى بالحق ونشكر الله بذلك

وبما انزل علينا البلايا مرة بعد مرة وامطر حينئذ علينا من
غمام القضا اما ارحزن معروفا ان يا جوهر الحزن فاختم القول
في هذا الذكر لان بذلك حزنا وحزنت اهل ملاء الاعلى ثم
اذكر عبد الله الذي سئل عن نباء قد كان بالحق عظيما قل
تالله الحق ان العناية قد قضى في جمال على مبينا ثم
اختلفوا فيه العباد واعترضوا عليه علماء العصر الذين هم
كانوا في حجابات النفس محجوبا وانتم عرفتم جمال الله
في قمص على قيوما وسيصرفه كل من في السموات والارض وهذا
ما رقم بالحق و كان على الله محتوما وستعلمون نباء في زمن
الذي كان على الحتم ماتيا ولكن انتم ياملاء البيان فاجهدوا
في انفسكم لئلا تختلفوا في امر الله وكونوا على الامر كالجبل
الذي كان بالحق مرسوخا بحيث لا يزلكم وساوس الشيطان
ولا يقلبكم شئ في الارض وهذا ما ينصحكم حماة الامريين
الفراق من ارض العراق بما اكتسب ايدي المشركين جميعا
ثم اعلما ياملاء الاصفا بن الشمس اذا غابت يتحرك طيور
الليل في الظلمة اذا انتم لا تلتفتوا اليهم وتوجهوا الى
جهة قدس محبوا تسمعون نداء السامري من بعدى و
يدعوكم الى الشيطان اذا لا تقبلوا اليه ثم اقبلوا الى جمال
عز خفيا اذا خاطب كل من في السموات والارض في هذا
المدينة لعل يستقر كل شئ بما قدر له من لدن حكيم عليما

وانك انت يا حنين لا تغفل عن هذا الحين الذي حان
بالحق وفيه يهب نسمة الله عن جهة قدس عربيا وانك
انت يا ايها الساعة بشرى بهذه الساعة التي قامت فيك
بالحق ثم اعرفي هذه المائدة الباقية الدائمة السماوية
التي كانت من غمام القدس في طلل النور من سماء المز على
اسم الله منزولا ان يا ايها اليوم نور الممكنات بهذا اليوم
الدرى المشرق الابهى الذن كان عن افق العراق فسي
شطر الافاق مشهودا كذلك نفصل لكم الآيات ونلقى عليكم
كلمات الروح ونعطي كل شئ ما قدر في كتاب عز مستور يعلم
كل شئ معين الا حديه في هذا الرضوان الذي كان بالحق
سكوبا والرون عليكم وعلى الذينهم طافوا في حول الامر
وكانوا الى جهة الحب مسلوكا انتهى .